المرتزقة ينتحرون على أسوار القصر الجمهوري

التحام مباشر مع الغزاة وعملائهم في المخا ومصرع العشرات في مختلف الجبهات

«زلزال2» يدك تجمعات المرتزقة في موزع واستهداف آليات العدوان في ذوباب

فشل مرتزقة تحالف العدوان السعودي في إحراز أي تقدم ميداني في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج حيث عمدوا الى التصعيد بصورة كبيرة مع حلول شهر رمضان المبارك رغم الاسناد الجوي المكثف من قبل الطيران الحربي ومروحيات الإباتشي التابعة لتحالف العدوان والتعزيزات الكبيرة التي تلقوها سواءً من العتاد العسكري أو المقاتلين من القوات الغازية السودانية والمرتزقة المحليين، حيث واصل ابطال الجيش المسنودون بالمقاتلين من اللجان الشعبية تصديهم بقوة لكافة الزحوفات التي نفذها الغزاة والمرتزقة وتكبيدهم المزيد من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.

«الميثاق» رصدت مجمل الاحداث والتطورات الميدانية التي شهدتها محافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج خلال الاسبوع الماضي في التقرير التالي:

رصد/ محمد المليكي

الانتحار على أسوار القصر

واصل مرتزقة العدوان السعودي الانتحار خلال الاسبوع الماضي على أسوار القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات شرق مدينة تعز حيث فشلوا للأسبوع الثاني على التوالي في السيطرة على القصر والمعسكر، ورغم الاسناد الجوي المكثف من قبل الطيران الحربي التابع لتحالف العدوان السعودي والتعزيزات التي تلقوها من المقاتلين والعتاد العسكري، إلاّ أن كل ذلك لم يجدِ نفعاً أمام صمود ابطال الجيش المسنودين بالمقاتلين من اللجان الشعبية الذين تصدوا بكل قوة لكافة الهجمات والزحوفات وافشلوها كسابقاتها على مدى العامين الماضيين.

وكان المرتزقة قد تمكنوا من الوصول الى البوابة الغربية للقصر الجمهوري تحت غطاء مدفعي مكثف وغارات جوية من طيران العدوان إلاّ أنهم لم يتمكنوا من الدخول الى حوش القصر واضطروا للانسحاب والفرار الى الاحياء المقابلة للقصر ومعسكر التشريفات والاحتماء بالمنازل بعد أن تكبدوا عدداً كبيراً من القتلى والجرحى بينهم قادة ميدانيون.

وكان أحد القادة العسكريين لما يسمى «اللواء 22 مدرع» الموالي للعدوان يدعى «يحيى الريمي» قد اعترف -الثلاثاء الماضي في مداخلة له على قناة «بلقيس» التابعة للقيادية في حزب الاصلاح «توكل كرمان»- بالخسائر الكبيرة التي تكبدها المرتزقة في محيط القصر ومعسكر التشريفات.. مشيراً الى أنهم تمكنوا من السيطرة على الجبهة الغربية للقصر قبل أن يتعرضوا لهجوم مضاد من قبل الجيش واللجان الذين أجبروهم على الانسحاب.

وتم الاثنين الماضي اعطاب مدرعتين تابعتين لميليشيات ما يسمى لواء الصعاليك اثناء محاولتهما الاقتراب من بوابتي القصر ومعسكر التشريفات وسقط العشرات من ميليشيات مرتزقة العدوان بين قتيل وجريح في الهجوم القوي الذي نفذه ابطال الجيش واللجان في الجبهة الغربية لمحيط القصر الجمهوري على ميليشيات الصعاليك وما يسمى «لواء العاصفة» والجماعات السلفية المتطرفة من كتائب أبو العباس وحسم وتنظيم القاعدة وحزب الاصلاح المنضوين ضمن تشكيلة ما يسمى اللواء 22 مدرع، حيث استمرت المواجهات العنيفة قرابة 6 ساعات انتهت بدحر المرتزقة واجبارهم على التراجع الى قرب المستشفى الكندي المقابل للبوابة الغربية لمعسكر التشريفات، مخلّفين وراءهم جثث قتلاهم التي ظلت ملقاة في الشارع.

وتم الجمعة الماضية تدمير مدرعة للمرتزقة غرب معسكر التشريفات بقصف مدفعي.

وكان مرتزقة العدوان قد نفذوا -الاحد الماضي- هجوماً كبيراً صوب القصر الجمهوري ومعكسر التشريفات معززين بعشرات الآليات والعربات العسكرية وبإسناد جوي وقصف مدفعي مكثف، فكان أبطال الجيش واللجان لهم بالمرصاد ودارت مواجهات عنيفة تكبد فيها المرتزقة 15 قتيلاً ونحو 23 جريحاً، ومن بين القتلى القيادي الميداني في كتائب حسم المرتزق صلاح الحداء.. ونعت كتائب حسم -الاثنين الماضي- اثنين من قادتها الميدانيين صلاح الحداء وعادل مقبل اللذين قُتلا -السبت الماضي- كما اعترفت أن القائد الميداني في صفوفها المدعو عمار الصراري بُترت ساقه وأصيبت الأخرى إصابة بليغة جراء انفجار لغم بالطقم الذي كان يستقله في الجبهة الشرقية بمدينة تعز.

ورغم الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة التي تكبدها مرتزقة العدوان في محاولاتهم الفاشلة للسيطرة على القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات إلاّ أنهم واصلوا الكذب عبر القنوات الفضائية والصحف والمواقع الاخبارية التابعة لهم والموالية للعدوان، مدَّعين أنهم تمكنوا من إحكام السيطرة الكاملة على القصر والمعسكر، وهو ما نفاه مصدر عسكري جملة وتفصيلاً الجمعة الماضية، مؤكداً أن ابطال الجيش واللجان طردوا المرتزقة من بعض المواقع التي كانوا قد وصلوا اليها وأن القصر والمعسكر تحت سيطرة الجيش واللجان بالكامل.

وفي جبهة عصيفرة شمال مدينة تعز لقي 4 من المرتزقة مصرعهم بعمليات قصف الثلاثاء الماضي.. فيما قُتل القيادي الميداني في كتائب حسم السلفية ويدعى ذاكر الصبري خلال صد الجيش واللجان محاولة تسلل لعناصر من المرتزقة بقيادة الصبري باتجاه منطقة حذران غرب المدينة.

المخا

وفي مديرية المخا واصل أبطال الجيش واللجان تنفيذ العمليات العسكرية النوعية وكسر الزحوفات المتكررة لمرتزقة العدوان المعززين بأحدث العتاد العسكري والقوات الغازية السودانية والمسنودين بغطاء جوي مكثف من الطائرات الحربية التي قصفت بعشرات الغارات مناطق متفرقة في المخا وموزع مستخدمة في بعضها القنابل العنقودية المحرمة دولياً.

الاربعاء الماضي صد أبطال الجيش واللجان هجوماً كبيراً للمرتزقة شمال جبل نابضة شرق مدينة المخا تحت غطاء جوي من المقاتلات الحربية واسناد متواصل من مروحيات الاباتشي التابعة لتحالف العدوان والتي رافقت المرتزقة خلال زحفهم الذي باء بالفشل كسابقاتها، حيث كان أبطال الجيش واللجان لهم بالمرصاد ودارت معارك عنيفة أسفرت عن كسر الزحف وتكبيد المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد العسكري.. وبحسب مصادر عسكرية فإن معظم القتلى والجرحى المرتزقة مما يسمى بكتائب حمدي شكري، وفي مقدمة القتلى قائد الزحف ويدعى عائد عواس تركي الصبيحي.. مشيراً الى أنه تم تدمير واعطاب عدد من الآليات العسكرية للمرتزقة، كما تم تدمير طقم بعبوة ناسفة وحينما فشل طيران العدوان في اسناد المرتزقة على الأرض شن قصفاً عنيفاً على جبل نابضة مستخدماً القنابل العنقودية، وكان قد حاول طيران العدوان التمهيد لزحف المرتزقة بشن 15 غارة في اليوم السابق -الثلاثاء- على معسكر خالد بن الوليد ومحيطه في مديرية موزع شرق المخا.

وأكد مصدر عسكري -مساء الخميس- في تصريح نقلته «سبأ»- أن 25 مرتزقاً لقوا مصرعهم وأصيب 48 آخرين في كسر الزحف على جبل نابضة.

ونفذ ابطال الجيش واللجان عمليتين نوعيتين على موقعين للمرتزقة شرق منطقة يختل شمال مدينة المخا أسفرتا عن مصرع واصابة عدد من المرتزقة بينهم سودانيون وتدمير وإحراق 4 آليات عسكرية.. وعلى إثر ذلك شن طيران العدوان 4 غارات على منطقة يختل.

وكانت وحدات متخصصة من الجيش واللجان قد نفذت -الثلاثاء الماضي- عملية نوعية على مواقع للمرتزقة والغزاة شرق منطقة يختل الواقعة شمال مدينة المخا بمسافة 14كلم تكللت باقتحام المواقع والالتحام المباشر مع المرتزقة الذين سقط منهم عدد كبير قتلى وجرحى وفرار من تبقى منهم مخلفين وراءهم 3 عربات عسكرية تم احراقها وكذا كمية من الأسلحة والذخائر، ومن بين القتلى والجرحى مرتزقة سودانيون.. وتمكنت وحدة الهندسة العسكرية من تدمير آلية عسكرية للمرتزقة شرق المخا بعبوة ناسفة أودت بحياة جميع من كانوا على متنها.. وقصف أبطال الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا مواقع متفرقة للمرتزقة شرق المخا محققين إصابات مباشرة في الأفراد والآليات العسكرية.

موزع

وفي مديرية موزع واصل ابطال الجيش واللجان تصديهم لزحوفات الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي وتنفيذ العمليات النوعية على مواقعهم ودك تجمعاتهم بصواريخ «زلزال2» والكاتيوشا وقذائف المدفعية، حيث تم -الجمعة- قصف تجمعات للمرتزقة والغزاة في أطراف مديرية موزع المحاذية لمديرية المخا بصاروخ «زلزال2» محلي الصنع وصليات من صواريخ الكاتيوشا بعد عملية رصد دقيقة لتحركات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي لمحافظة تعز استمرت اسبوعاً كاملاً على إثر قيام تحالف العدوان خلال الأيام الماضية بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة الى مواقع المرتزقة شمال وشرق مدينة المخا واطراف مديرية موزع.

المعافر

وفي منطقة الكدحة بمديرية المعافر واصل ابطال الجيش واللجان تصديهم بقوة لهجمات ميليشيات مرتزقة العدوان وتنفيذ العمليات النوعية على مواقعهم وتكبيدهم المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد ومنها العمليتان النوعيتان اللتان تم تنفيذهما -الاحد الماضي- على مواقع المرتزقة قرب منطقة العفيرة المحاذية لمنطقة الكدحة جنوب غرب مديرية المعافر، وتمكن أفراد الجيش واللجان خلالهما من قتل وإصابة عدد من المرتزقة قبل أن يعودوا الى مواقعهم سالمين.

وكان ابطال الجيش واللجان قد صدوا -الثلاثاء- زحفاً كبيراً لميليشيات ما يسمى كتائب أبو العباس السلفية المدعومة من دولة الامارات العربية في منطقة العفيرة المحاذية لمنطقة الكدحة وتمكنوا بعد مواجهات عنيفة من كسر الزحف وإجبار المرتزقة على الفرار والعودة من حيث قدموا بعد تكبيدهم عدداً من القتلى والجرحى.

كهبوب

وفي منطقة كهبوب بمديرية المضاربة بلحج واصل الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي محاولاتهم المستميتة للعام الثاني على التوالي استعادة جبال كهبوب الاستراتيجية التي يسيطر عليها أبطال الجيش واللجان منذ يونيو العام الماضي 2016م، حيث فشلت جميع الزحوفات والمحاولات التي ينفذها المرتزقة في تحقيق أي تقدم يُذكر رغم التعزيزات العسكرية الكبيرة بالمقاتلين من المرتزقة اليمنيين والسودانيين والعتاد العسكري الحديث والمتطور والاسناد الجوي المكثف.

الجمعة الماضية، لقي عدد من المرتزقة مصرعهم في كمين محكم نصبه ابطال الجيش واللجان للطقم الذي كانوا يستقلونه غرب جبال كهبوب، حيث تم تدمير الطقم والقضاء على جميع من كانوا على متنه.

وشهدت المناطق الواقعة بين مديرية المضاربة بلحج ومديرية الوازعية بتعز -الأربعاء- مواجهات بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان سقط فيها قتلى وجرحى من المرتزقة.

بقية الجبهات

شهدت بقية الجبهات هدوءاً حذراً خلال الاسبوع الماضي فلم تسجل أية مواجهات.

ضرب تجمعات المرتزقة في موزع

استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان -الجمعة الماضية- بصاروخ زلزال 2 تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي في مديرية موزع..وأوضح مصدر عسكري لوكالة (سبأ) أن القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ زلزال 2 وعدد من صواريخ الكاتيوشا تجمعات لمرتزقة العدوان في مديرية موزع، محققةً إصابات مباشرة في صفوفهم.

طيران العدوان يقتل مرتزقته

لم تقتصر الغارات الهيستيرية التي يشنها طيران تحالف العدوان السعودي في محافظة تعز على المدنيين فحسب بل طالت أيضاً مرتزقته الذين يقاتلون في سبيله، حيث لقي عدد منهم مصرعهم وأصيب آخرون بغارة استهدفتهم الأحد الماضي في المنطقة الواقعة ما بين مديرية الوازعية بمحافظة تعز ومديرية المضاربة ورأس العارة التابعة لمحافظة لحج.. وطبقاً لمصادر محلية فإن الغارة استهدفت مرتزقة من أبناء الصبيحة وأودت بحياة أربعة وهم: (عادل أحمد الصبيحي- حسن أحمد الصبيحي - إسلام علي الصبيحي- طارش أحمد الصبيحي) وأصيب عدد آخر.

عناصر القاعدة يهاجمون مستشفى الثورة

قام مسلحون يقودهم شخص يدعى سليم الحنظلي- أحد قيادات تنظيم القاعدة- بالهجوم على مستشفى الثورة العام، وسط مدينة تعز، الأحد الماضي.. وذكرت مصادر طبية في المستشفى، أن المسلحين أطلقوا النار بكثافة على حراسة المستشفى ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين الذين كانوا متواجدين في فنائها.. وقال الدكتور أحمد الدميني، أحد كوادر المستشفى، في تدوينة له على صفحته الشخصية "فيس بوك": إن المواجهات أسفرت عن جرح مدنيين أحدهم إصابته خطيرة.. وطالب الدميني الجهات المسؤولة بالمحافظة وقيادة المحور بضرورة محاسبة الجناة.. يُذكر أن المدعو سليم الحنظلي، كان مسئولاً عن حراسة المستشفى قبل أن يتم تسليم مهام الحراسة للواء 170 دفاع جوي، بتسوية مالية تم دفعها لمسلحي القاعدة مقابل الخروج من المستشفى وقدرها 15 مليون ريال.

السعودية تنقل مرتزقتها من عدن إلى المندب

بدأت الفصائل الموالية للعدو السعودي -الأربعاء- مغادرة عدن متوجهة صوب باب المندب، تزامناً مع تسليح الإمارات وقطر للميليشيات التابعة لمرتزقتهما في مدينة عدن وسط توقعات بانفجار مواجهات واسعة بين الطرفين. وبحسب صحيفة «اليمن اليوم» فقدأوضحت مصادر أمنية أن توجيهات سعودية للفار هادي قضت بنقل معسكرات ميليشياته إلى أطراف مدينة عدن..مشيرة إلى أن بعض الفصائل غادرت بالفعل صوب خور عميرة، في خطوة تؤشر إلى سعي السعودية لانتزاع موطئ قدم لها في باب المندب الذي تستفرد الإمارات بنشاطها العسكري فيه.. وكان هاشم السيد أعلن -الاثنين الماضي- عن عودته لقيادة ميليشيات المرتزقة في المندب.. وقال: إن غيابه عن الحرب خلال الفترة الماضية كان بسبب تلقيه العلاج.

وكانت فصائل موالية لحزب الإصلاح في عدن قدتسلمت -الثلاثاء الماضي- 350 طقماً مقدمة من قطر كدفعة ثانية.. وقالت مصادر أمنية وقيادات في الحراك الجنوبي: إن الأطقم خرجت من ميناء عدن دون ترسيم جمركي وتم تسليمها لقيادات في حزب الإصلاح ومن ثم نقلت إلى أحد معسكرات الجماعة..وكان ميناء عدن قد استقبل في أبريل الماضي أكبر ناقلة سيارات في العالم وعلى متنها أكثر من 540 سيارة تبين لاحقاً أنها أطقم عسكرية وتم نقلها إلى جهة مجهولة بدون ترسيم جمركي.

طيران العدوان يرتكب مجازر جديدة بحق المدنيين

واصلت المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان السعودي شن غاراتها الهيستيرية على محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي والتي تركزت معظمها على شرق مدينة تعز ومديريتي المخا وموزع، مستخدمةً في عدد منها القنابل العنقودية المحرمة دولياً ومستهدفةً بصورة ممنهجة المدنيين، فقد ارتكبت مجازر بشعة جديدة بحق المدنيين حيث استشهد -الأحد الماضي- ثاني أيام شهر رمضان الجاري 10 مواطنين بينهم 3 أطفال وأصيب عدد آخر بغارة جوية استهدفتهم في منطقة العريش بمديرية موزع.. وذكرت مصادر محلية أن طيران العدوان قصف تجمعاً لمدنيين أمام محل تجاري يضع جهاز تلفزيون عند بابه الخارجي، ليتسنى للمواطنين مشاهدة البرامج الرمضانية نظراً لانقطاع الكهرباء في المنقطة جراء العدوان، ونتج عن الغارة استشهاد 10 مواطنين بينهم 3 أطفال وإصابة آخرين.. وفيما يلي أسماء 8 من الشهداء:(عبدالله أحمد ثابت - غالب علي بجاش- مختار أحمد الطلاب-أمين أحمد الطلاب-هاشم محمد سالم- عزيز عبدالله زيد عبده- مطيع عبدالله أحمد- بسام سالم السيد).

واستشهد مواطنان وأصيب آخرون بغارة جوية استهدفت السيارة التي كانوا يستقلونها في منطقة جبل عقار بذات المديرية.

وشن طيران العدوان أكثرمن 15غارة على محيط القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات وتبتي السلال والجعشا شرق مدينة تعز وتبة فندق السعيد بالحوبان، محاولاً إسناد محاولات المرتزقة للسيطرة على القصرالجمهوري ومعسكر التشريفات والتي باءت جميعها بالفشل.

مسلحون من ميليشيات الإصلاح يختطفون الناشط الشميري

أقدم مسلحون من ميليشيات حزب الإصلاح تابعون لقائد ما يسمى (اللواء 22 مدرع) العميد المرتزق صادق سرحان المخلافي، على اختطاف الناشط السياسي الموالي للعدوان عبدالستار سيف الشميري من منزله وسط مدينة تعز.. وذكرت مصادر محلية أن المجموعة المسلحة أقتحمت الأحد الماضي منزل الناشط السياسي عبدالستار الشميري، رئيس مركز جهود للدراسات والتنمية، الواقع في ساحة عصيفرة، واقتادوه إلى سجن تابع للمرتزق صادق سرحان في نادي تعز السياحي، وسط المدينة.. وأتي هذا الاختطاف بعد يومين من لقاء تلفزيوني أجرته قناة (بلقيس) التابعة للإخوانية توكل كرمان، مع الشميري، انتقد فيه الفساد الذي يمارس من قبل قيادات ما يسمى الجيش الوطني وفصائل المقاومة الموالين للعدوان.. وأوضحت المصادر انه تم الإفراج عن الشميري بعد ساعات إثر تدخل شخصيات اجتماعية وقيادات سياسية موالية للعدوان.

دك تعزيزات وتجمعات للمرتزقة

استهدفت مدفعية الجيش واللجان -الخميس الماضي- بقذائف المدفعية تحصينات مرتزقة العدوان في منطقة الضباب، محققةً إصابات مباشرة.

وكان أبطال الجيش واللجان في مديرية ذوباب قد وجهوا -الاثنين الماضي- ضربة موجعة للغزاة والمرتزقة في أطراف مدينة ذوباب بقصف تجمع لأفرادهم وآلياتهم العسكرية بصاروخ حراري وقذائف المدفعية نتج عنها تدمير عدد من الآليات العسكرية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم..

وكانت القوة الصاروخية ومدفعية الجيش واللجان قد دكت -الاثنين الماضي- بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية عربات وآليات عسكرية للغزاة والمرتزقة في أطراف مدينة ذوباب، كانت في طريقها إلى المخا يرافقها العشرات من المرتزقة محليين وأجانب، تم الدفع بها، من باب المندب إلى مدينة ذوباب، تمهيداً لنقلها إلى جبهات المخا.

وأكدت مصادر عسكرية أن القصف حقق أهدافه بدقة وشوهدت الأدخنة وهي تتصاعد بكثافة من الآليات العسكرية المحترقة، وسيارات الإسعاف تهرع إلى المكان وتعود مسرعة صوب باب المندب.

وفي جبهة كهبوب بمديرية المضاربة محافظة لحج قصف الجيش واللجان بالمدفعية تجمعات لمرتزقة العدوان شرق جبال كهبوب الاستراتيجية.. وطبقاً لمصدر عسكري، فإن القصف استهدف 7 آليات بينها عربتان مدرعتان، كانت تُعد للتقدم صوب جبال كهبوب.. وحاول طيران العدوان الانتقام لخسائر مرتزقته بغارتين استهدفتا جبال كهبوب، وخلفت شهيداً واحداً وجريحين من الجيش واللجان.